[344] امهاتهم: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. قال: فجعل الله عز و جل تلك الاجابة شعارا للحج. ثم نادى ربنا عز وجل: يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم قبل ان تدعوني و اعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب أخاه و وصيه من بعده ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اوليائه، ادخلته جنتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر. قال: فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله، قال: يا محمد وما كنت بجانب الطور إذ نادينا امتك بهذه الكرامة. ثم قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله: قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني من هذه الفضيلة. وقال لامته: قولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا من هذه الفضائل. (الكافي) باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى عليه السلام سأل ربه فقال: يا رب ا قريب انت مني فاناجيك ام بعيد فانا ديك ؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى انا جليس من ذكرني، فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر إلا سترك قال الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابون في فأحبهم، فاولئك الذين إذا اردت ان اصيب أهل الارض بسوء ذكرتهم، فدفعت عنهم بهم. أقول: ينبغي على الصوفية اذكارهم ووجدهم ونهيقهم وزعيقهم ورقصهم وصنعتهم و زعمهم ان هذا كله من افضل العبادات والطاعات. (الكافي) عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان

_____